



أوقات

dr.ali\_alqattan@hotmail.com

د. علي الفطان

### حتى لا تقع الكارثة

يواجه الإنسان كل يوم مجموعة من الأحداث التي قد تكون إيجابية وقد تكون سلبية، وتحديات كثيرة ليست مقصدة على الإنسان فقط بل على المنظمات أو المؤسسات الحكومية المتمثلة في الدولة، أحداثاً قد تحدث بسبب الكوارث الطبيعية أو انتشار الأوبئة أو تفشي الأمراض المجتمعية أو انعدام التحصيل العلمي أو التربص بالوحدة الوطنية وغيرها من التحديات التي حتما ستؤثر على الدولة وعلى استقرارها ولها انعكاساتها السلبية على النظام وعلى المجتمع ككل.

إن طبيعة التحديات التي تواجه الدول في الفترة الحالية تستدعي منا استخلاص الدروس والعبر من التجارب السابقة في التاريخ سواء كانت عربية أو غربية، تجارب نتعلم ونستلهم منها العبر ومن خلالها نستطيع أن نستشرف ما قد يحدث لمستقبلنا، ولا أريد أن أخوض في التفاصيل وأدقق في الأحداث التاريخية ولكن سأمر عليها مروراً سريعاً.

فمن البيت الأموي الذي ثار بصراع داخلي بين أبنائه وانتشرت فيه روح العصبية بين أفراد المجتمع، ناهيك عن الإساس بالظلم ممن شعر بأنه مستبعد ليفقد الولاء، ووضوح الشعور بالبعث تجاه الأمويين والتطلع لمن يعود بالأمة إلى الطريق الصحيح بعد أن عاثوا في الأرض فساداً وانتشرت الفاحشة وعم الفساد واسترخصت القيم الحميدة، إلى سقوط الأندلس التي مر أكثر من ثلاث قرون تنشر العلوم وأصبحت رمزا للحضارة في العالم كله والتي تفككت بعد انغماسها في الشهوات والترف والتفرق اثر خلافات وفجور بالخصومة، وتقديم المصالح الذاتية حتى زال الملك وقال قائلهم: «ظلمنا رعبتنا فنيشوا من إنصافنا، وتمنوا الراحة منا، ووثقنا بوررائنا فآثروا مراقفهم على منافعنا، وأمضوا أمورا دوننا أخفوا علمها عنا، وكان استتار الأخبار عنا من أوكذ أسباب زوال ملكتنا».

أما الدولة العباسية التي انتهكت على يد التتار ودمرت الحضارة وأتلفت الكتب، لوضوح ضعفها وقلة حيلتها بعد أن تقسمت إلى طوائف وأحزابا وحركات وانقسم الناس بمسارات ومبادئ وأنظمة مختلفة لتتصارع فيما بينها وتتسع دائرة الخلاف بين الشعب.

كذلك الاتحاد السوفييتي الذي تدهور اقتصاده بعد الضعف الناتج عن سوء إدارة الثروة والتركيز على جانب واحد وهو (العسكري) والذي أنهك ميزانيته، والإحباط الشديد في التوجه للإصلاح من السلطة التي فقدت بدورها الحكم في الصراع والنزاع بين المواطنين وإصلاح الخلاف القائم، واستشرت الخلافات العرقية والثقافية وساءت الأخلاق وضيعت القيم، فالدول تسقط بسوء الأخلاق وأعظم سوء الخلق الظلم، فإن عم الظلم، وتسلط الظالم، ووضع الأشياء في غير محلها، وضيعت الحقوق، واستفحل الباطل، وانحرف العدل، واستباح التعدي، نكون ظلمنا أنفسنا وظلمنا أوطاننا، فالتاريخ عبر والدنيا دول والذي لا يعتبر بغيره سيكون عبرة لغيره.

إن الدول في عالمنا الثالث تكاد تكون إستراتيجيتها مستبعدة عن نطاق إدارة الأزمات فتتغنى وقوع المشكلة ثم تعمل على البحث عن الحل، وبالتالي غياب السياسات أو الاستعدادات والتحصينات لتجنب التحديات والطوارئ ووضع التخطيط وقلة المعلومات والخبرة المستمدة من التجارب السابقة هو السبب الرئيسي للوقوع في المشكلة التي قد يصعب حلها، فبعد الوقوع في المستنقع لن تجدي أي محاولة من منع الأضرار والخسائر والانتكاسات الناجمة عن عدم تقدير الأمور وستكون أمام واقع لا يمكن تغييره وستتلخص القصة بأن الجميع قد خسروا وعانقنا الهزيمة.

samialnesft@hotmail.com

@salnesf

### سامي عبد اللطيف النصف



محطات

### إسلام يهدم الإسلام!

لو نظرنا لخارطة العالم وتابعتنا كم الدمار الساري والدم الجاري على سطح الارض لوجدنا ان الخراب والقتل قد تمركزا، ومنذ سنوات طوال، في منطقتنا العربية الإسلامية دون بلدان العالم الأخرى التي ترفل في السلام والتنمية واحترام آدمية الإنسان، ولوجدنا كذلك ان الأغلبية المطلقة من الحروب الأهلية، والقتل والنحر وسفك الدماء قائمة تحت رايات إسلامية زائفة، مهما ادعى القائمون عليها من حب كاذب للإسلام، حيث بُليت الأمة بمسلمين يرون ان تكفير الفرق بين بشكل يومي هو الحل الوحيد لرفع راية الإسلام وتحسين صورته بين الأمم.

@ghunaimalzu3by  
www.leeesh.com

### م. غنيم الزعبي

للمدرسة بلباس صيفي في عز البرد القارس. وأسوأ شيء تعمله إدارات المدارس هو العقاب العلني في طابور الصباح لهذه الفئة التي قد تكون أسرتها تمر بظروف قاسية. خاصة في أيامنا الصعبة. وأرجو ألا ينكر احد وجود «الفقر» في الكويت وبين الكويتيين بالتحديد. البيوت أسرار والحياة أصبحت أكثر تعقيدا وكلفة عن السابق، يكفي ان مبلغ إيجار الشقق وصل إلى ثلث الراتب، وتكاليف المعيشة الأساسية زادت في الكويت بطريقة «خفية» وخرافية. فمشوار واحد للجمعية يجعلك ترجع البيت تكلم نفسك (ما أخذت شي شلون وصلت فاتورتي لهذا الرقم؟) هذا غير القروض واقساط السيارات.. و.. و..

لذلك أتمنى ان تبادر وزارة التربية بالسماح للمدارس باستقبال تبرعات الخيرين بتوفير كسوة الشتاء والتي توضع في مخزن المدرسة وتكون تحت عهدة الإخصائية الاجتماعية. تصرفها للحالات التي توصلت الى انها تستحق ويتم ذلك في أقصى درجات الكتمان والستر.

المجتمعات الصحية هي التي افرادها «يشيلون» بعض ولا تسمح بهذه الظاهرة المحزنة والمؤسفة التي تتكرر في مدارسنا كل سنة في فترة البرد القارس.

نقطة أخيرة: إذا لم ترغب وزارة التربية في التبرعات من الخارج فلتبادر من نفسها والعملية ليست ذات الكلفة الكبيرة نحن نتحدث عن 10 إلى 15 حالة في كل مدرسة تقريبا.

katebkom@gmail.com

### صالح الشايحي



بلا قناع

### هكذا تموت المجتمعات

انسحاب ذوي القدرة والموهوبين وأصحاب العطاء والمفكرين والقادرين على إحداث التغيير والارتقاء بالمجتمع، أمر في غاية الخطورة يشيع السطحية والتفاهة والهشاشة في المجتمع.

وهذا واقع في مجتمعنا مثلما هو واقع في المجتمعات العربية الأخرى، وهي آفة تهدد المجتمعات التي تتفشى فيها وتخلق من أهلها ناسا سطحيين قليلي الفهم والقيمة، فمن قل فهمه قلت قيمته.

وما يجب توكيده هو أن أصحاب القدرة والموهوبين والعطائين، لم ينسحبوا بإرادتهم، ولكنهم انسحبوا تعففا وترفعوا عن السطحية التي غشيت تلك المجتمعات وتدني مستوى العطاء وشيوع ثقافات غريبة متدنية المستوى. وجود المبدع الحقيقي في مثل هذه الحقول وفي واجهة العمل العام يدينه ويحسبه من ضمن تلك الصورة القميئة التي يبدو عليها مجتمعه، لذلك فإنه يؤثر الانسحاب مخلفا وراءه صورة جميلة ونكرى محببة لدى من عاصروه وعرفوه، وحتى لا يمحوا ذلك الإرث الجميل الذي استقر في أذهان الناس عنه.

طبعاً من أعنيهم فيما أكتب، ليسوا أفراد قطاع واحد، بل أعني القطاعات جميعاً، سياسة وفنا وأدبا وإعلاماً ورياضة وغيرها من أنشطة تثبت الروح في مجتمعها وتغذيها وتنشطه.

ونتيجة لانسحاب أصحاب المواهب والمبدعين الحقيقيين - لا المزورين - نرى أن مجتمعنا تسطح وهان وكسل وخمل وتبلد.

آفة الآفات هي بالطبع في الحكومة ثم مجلس الأمة، وهما المؤسسات اللتان تقودان البلد وبأيديهما تقرير مصيره ورسم سياسته، ومن الظلم أن أخضع الحكومة والمجلس الحاليين، بل هي تراكمات حكومات ومجالس، انحرفت بالمجتمع من طريق النهوض والصعود، إلى طريق الهوان والسهولة والاعتيادية التي لا تريد أصحاب المواهب، بقدر ما هي رهن للعلماء والدهماء وكل عابر سبيل، يمكنه أن يسد هذا المنصب الشاغر كي يكتمل الركاب، ويطلق القطار بغيره إينأنا ببدء المسير إلى الهاوية أو ما هو أشبه بها.

ولا ننسى آفة أجهزة الاعلام التي باتت مرتعا للجهلة وللمستعرضين أنفسهم كطيول فارغة، تسمع على البعد صوتها ولكنها جوفاء تملأ الريح والخواء أعضاهها، وإذا ما تمزق جلدها بقي بها في أقرب مزبلة أو ربما أحرقت إمعانا في اهانتها.



في الصميم

### ليش مو لابسة شتوي؟!

ليش مو لابسة شتوي؟ هذا السؤال سيضع علامات حارقة ومؤلمة في ذاكرة بعض الصغيرات من طالبات الابتدائية. كتبت في حسابي في «تويتر» قبل يومين مناقشا نظار وناظرات المدارس الابتدائية التعامل بحكمة ورحمة في موضوع حساس وإنساني جدا.. قلت لهم: في هذه الأيام الباردة جدا ستشاهدون في طابور الصباح عددا قليلا من الطلاب والطالبات لم يرتدوا الملابس الشتوية. تريثوا قليلا قبل ان تبادروهم بالنهر والعقاب. فقط حاولوا معرفة أسمائهم دون ضجة وحولوا الموضوع لاختصاصية المدرسة التي سيقودها تدريبها وخبرتها إلى معرفة دقيقة لخلفية الموضوع وما الظروف التي دفعت بهذا الطالب او الطالب الى القدوم

hassankuw@hotmail.com

### حسن الهداد



شراة قلم

### نعيش.. البروتوكول السابع عشر!

لو سيطرنا على رجال الدين في كل الاديان ولو بعد سنوات طويلة حتما سنستطيع القضاء على الديانات الأخرى، وسنجعل الناس يبتعدون عن اديانهم حتى تنتهي تلك الاديان من الناس انفسهم، وبذلك سنسيطر على البلاط وسنكون قادرين على التحكم في العالم ولن نستطيع قوة على وجه الارض ان تخالف اوامرنا او حتى تتمكن منا.

هذا المقدمة ليست من افكاري ولا انتمي اليها بقدر ما انني فهمتها وفسرتها من قراءة كتاب بروتوكولات حكماء صهيون، تحديدا في البروتوكول السابع عشر المدون في الكتاب، ليست المشكلة في مخططاتهم فهم يعتبرون هذا التخطيط حقا لهم من أجل البقاء والنفوذ والسيطرة على العالم، حسب اعتقادهم المزمع، ولكن العضلة التي نعاني منها تتلخص في سؤال: ماذا فعلنا نحن كعرب او مسلمين او مسالمين لافشال مخططاتهم؟! وهل استطعنا ان نحافظ على احوالنا وديننا السمح المسالم الذي جاء به رسول الرحمة محمد ﷺ اما ان هذا الدين اصبح مخترقا حسب ما كان مخططا له من حكماء بني صهيون منذ زمن طويل؟! كل الظروف التي نعانيها اليوم من تشدد وتطرف اجرامي ظهر به البعض ممن يدعون الاسلام يشير الى ان مخططات حكماء بني صهيون استطاعت اختراق فئات محسوبة على الاسلام شكليا ليس اكثر تنفذ أوامرهم سواء بقصد او من غير قصد تحت راية نصرة الاسلام ومنهم ما يسمى بال«دواعش»، وقد يكون نتاج اليوم جاء من خلال السيطرة على ساحة فكر بعض رجال الدين منذ سنوات متراكمة البعض يراهم اولياء الله الصالحين، واليوم للأسف نعاني اهدافهم المخفية في شق هذا الصف وتحويل الدين الى ارباب امام كل البشر من خلال وسائل الاعلام العالمية التي تهتم بالحدث اكثر من تفاصيل الاسباب! ولا تنسى ان العدو لن يستطيع اختراقك إلا إذا وجد نقطة ضعف او ثغرة يتسلل منها بخبث، فمن استطاع وضع التصنيفات الذهبية وتعدد الفرق، ونشر التشدد والكراهية، هو من منح العدو الفرصة للاختراق واللعب في افكار شبابنا نحو التشدد والتطرف حتى تصل الى القتل داخل ساحات الابرياء، ومنها تحولت الى احزاب تمارس السياسة باسم الدين، حتى تصل رسالة الى العالم ويفهم من خلالها بأن الاجرام لا ينبع إلا من هذا الدين، رغم ان الدين السمح جاء للسلام والامن والامان والتطور وبناء الانسان والتعامل الحسن ولكن مجريات التغييرات والمخططات والاختلافات والابتعاد عن حقيقة نهجه جعلته بلوحة لا تمثل حقيقته ابدأ، وهنا ارى ان مخططات حكماء بني صهيون نتج مؤقتا على الأرض نتيجة تراكمات زمنية طويلة ساد فيها الجهل والتفديس الاعمى حتى اصبح عدد من فئات المسلمين يجاريون انفسهم بالوكالة عن حكماء بني صهيون، فمتى نعي الحقيقة المرة؟!!

### ساملنة حرف



### طارق بورسلي

اعدت أسبوعيا ومنذ سنوات على ان أזור ديوان العائلة (ديوان بورسلي)، ولم انقطع عن هذه العادة إلا اذا كنت خارج البلاد، كما ان عادة ارتياد الدواوين في منطقتي (كيفان) او بعض دواوين الأصدقاء في كثير من مناطق البلاد حتى ولو بشكل شبه شهري هي عادة اجتماعية احرص عليها كما يحرص عليها أغلب الكويتيين، كونهم يرون ان الدواوين هي وسائل التواصل الاجتماعية الأولى والأقرب والأصدق بل والاكثر تأثيرا في المجتمع، ولو طرحنا مقارنة بسيطة بين منصات التواصل الاجتماعي والدواوين لوجدنا ان منصات للتواصل الاجتماعي ك«تويتر» و«سناب شات» و«الانستغرام» ما هي الا وسائل اتصال فقط لا أكثر



ولا اقل وتمتلي بالعث والسمين بشكل لا يمكن التفريق بينهما إلا لليلة، أما الدواوين فهي مواجهة اجتماعية حقيقية واقعية وبالاسماء الحقيقية ولا يمكنك ان تروي او ان تنتقل خبرا في ديوانية الا ويكون خبرك صحيحا وموثوقا وان تكون معروفا، ولعل هذا الفارق الجوهرى بين وسيلة تواصل اجتماعي حقيقية كالديوانين وبين ما يعرف باسم منصات التواصل الاجتماعي مثل «تويتر» التي وان كان فيها كتاب وصحافيون ودعاة لهم ثقلهم ويستفاد منهم إلا ان تلك المنصات كتويتر للأسف يكثر فيها اصحاب الاسماء المستعارة ومدعو الإعلام ممن يطلق على بعضهم خدمات اخبارية ويقومون ببث الإشاعات والأخبار الكاذبة مستغلين انهم

راء أقتعة الإنترنت ولا احد يعرفهم. وهذا هو ما يقودنا الى سؤال لماذا يرفض البعض من الإعلاميين قانون الاعلام الإلكتروني الذي ينظم ما يعرف باسم الصحافة الإلكترونية؟ وان كان لا ينظم «تويتر» ولا يتدخل فيه كما انه لا ينظم الانستغرام ولا السناب ولكنه على الأقل سينظم حركة الاعلام ولن يراقبها او يكتمها.

كلمة حق: تحية شكر وإجلال وتقدير للقائمين على ديوان بورسلي ورواده الكرام فلا أنكر انني زرت في مرة إلا وخرجت بفائدة اما خبرا او معلومة او فائدة او لقاء شخصية اجتماعية جديدة او حديثا مفيدا حتى ولو كان حديثا جانبيا مع احد الرواد.